

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٧٧) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي المسمى او الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان في الحلقة بحمد الله طبعا في الحلقة السابعة والسبعين ونحن ايضا في القصيدة الثالثة والعشرين وقد وصلنا الى - 00:00:00

البيت التاسع. وساقرأ الآيات التي ساشرحها في هذه الحلقة. يقول في البيت التاسع كأنها الشمس يعي كف قابضه شعاعها ويراه الطرف مقتربا. مرت بنا بين تربيها فقلت لها من اين ؟ جانس هذا الشادن العرب - 00:01:30

فاستضحكـت ثم قالت كالمحـيث يرى ليـث الشـرى. وهو من عـجل اذا اـنتسبـ. جاءـت باـشـجـعـ من يـسـمـعـ وـاسـمـحـ من اـعـطـىـ وـابـلـغـ من اـمـلـ

00:01:47

تحـجـبـتـ عـيـنـيـكـ هـيـبـتـهـ وـلـيـسـ يـحـجـبـهـ سـتـرـ اذاـ اـحـتـجـبـ. بـيـاضـ وـجـهـ يـرـيـكـ الشـمـسـ حـالـكـةـ وـدـرـ لـفـظـ يـرـيـكـ الـدـرـةـ مـخـشـلـبـ وـسـيـفـ عـزـمـ تـرـدـ السـيـفـ هـبـتـهـ رـطـبـ الـغـرـارـ مـخـتـضـبـاـ تـمـامـ. اذاـ الـبـيـتـ التـاسـعـ قـالـ كـانـهـ وـهـوـ هـنـاـ مـاـ زـالـ كـمـاـ وـصـلـنـاـ نـحـنـ فيـ الـحـلـقـةـ

الـسـادـسـةـ وـالـسـبـعـينـ فيـ الـبـيـتـ آـآـ التـامـنـ الـذـيـ يـسـبـقـ - 00:02:07

الـبـيـتـ قـالـ فـيـ بـيـاضـ تـطـمـعـ فـيـمـاـ تـحـتـ حـلـتـهـ وـعـزـ ذـلـكـ مـطـلـوـبـاـ اذاـ طـلـبـ ايـ اـنـهـ جـمـيـلـةـ وـيـطـمـعـ الـانـسـانـ فـيـ اـنـ يـنـالـ مـنـهـ شـيـئـاـ وـلـكـنـهاـ عـفـيـفـةـ فـيـصـعـبـ جـداـ الـوـصـولـ اـلـيـهـ وـتـابـعـ - 00:02:36

هـاـ فـيـ الـبـيـتـ التـاسـعـ تـفـرـيـعـ عـنـ الـبـيـتـ التـامـنـ. وـهـوـ شـرـحـ لـهـ بـطـرـيـقـ اـخـرـيـ فـقـالـ اـنـهـ فـيـ اـقـتـرـابـهـ مـنـكـ فـيـ رـؤـيـتـكـ لـهـ كـانـهـ قـرـيـةـ مـنـكـ جـمـيـلـةـ تـهـمـ اـنـ تـعـطـيـكـ شـيـئـاـ لـكـنـهاـ بـعـيـدـةـ - 00:02:50

لـكـنـهاـ عـزـيـزـةـ لـكـنـهاـ عـفـيـفـةـ. فـيـرـيـدـ اـنـ يـشـبـهـ هـذـهـ الـحـالـةـ. الـقـرـبـ وـالـبـعـدـ مـعـاـ. يـعـنـيـ يـجـتـمـعـانـ فـيـ شـخـصـيـةـ اوـ فـيـ شـخـصـيـتـهـ. فـقـالـ كـانـهـ مـثـلـ

مـيـنـ ؟ـ الشـمـسـ فـيـ اـيـشـ ؟ـ فـيـ حـسـنـهاـ. كـانـهـ الشـمـسـ فـيـ الـحـسـنـ. يـعـيـ كـفـ قـابـضـهـ شـعـاعـهاـ - 00:03:05

الـشـعـاعـ فـيـ الـقـرـبـ. الـشـعـاعـ هـاـيـالـامـسـكـ وـحـاسـ اـنـتـ بـدـفـنـهـ. اـهـ ؟ـ وـبـتـيـجيـ بـدـكـ تـمـسـكـهـ ماـ بـتـقـدـرـ. وـهـيـ نـفـسـ الشـيـ قـرـيـةـ جـداـ مـنـكـ تـيـجيـ اـمـسـكـهـ ماـ بـتـقـدـرـ هـاـ شـوـفـوـ الـجـمـالـ المـتـنـبـيـ. فـنـانـ. اـهـ قـالـ كـانـهـ الشـمـسـ فـيـ الـحـسـنـ يـعـيـ كـفـ قـابـضـهـ شـعـاعـهاـ يـعـيـ يـتـعـبـ. يـعـجـزـ - 00:03:24

يـمـنـ كـفـ قـابـضـهـ شـعـارـاـ يـعـيـ يـعـدـ شـعـاعـهاـ كـفـ قـابـضـهـ. فـشـعـاعـهاـ قـرـيـبـ لـكـنـهـ يـوـعـيـ كـفـ قـابـضـهـ. وـيـرـاـهـ الـطـرـفـ اـقـرـبـ الـطـرـفـ عـيـنـ يـرـىـ اـيـشـ ؟ـ جـرـمـ الشـمـسـ اوـ يـرـىـ الـشـعـاعـ الشـمـسـ مـقـتـرـبـةـ. قـرـيـبـ مـنـهـ - 00:03:45

يـلـمـسـ حـرـهـ اوـ يـشـعـرـ بـاـثـرـهـ عـلـىـ جـسـمـهـ وـلـكـنـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـمـسـكـ بـهـ. فـهـيـ كـذـلـكـ قـرـيـةـ مـنـكـ تـكـادـ اـهـ تـقـولـ لـكـ خـذـ مـنـيـ ماـ تـرـيـدـ وـلـكـنـهاـ عـفـيـفـةـ اـنـ اـرـدـتـ. فـهـيـ تـتـمـتـعـ بـجـمـالـ وـبـدـفـيـ - 00:04:03

بـجـمـالـ كـالـشـمـسـ فـيـ الـحـسـنـ وـبـدـفـيـ كـالـشـمـسـ اوـ كـشـعـاعـ الشـمـسـ وـلـكـنـهاـ مـثـلـ شـعـاعـ الشـمـسـ قـرـيـةـ عـلـىـ بـعـدـ. فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـالـ مـنـهـ شـيـئـاـ. طـبـعـاـ الـمـجـنـونـ قـالـ مـعـنـيـ قـرـيـباـ مـنـ هـذـاـ. قـالـ فـاـصـبـحـتـ مـنـ لـلـلـيـلـ الـغـدـةـ غـدـةـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ - 00:04:22

آـآـ فـاـصـبـحـتـ الـغـدـةـ الـتـقـدـيرـ مـنـ لـلـيـلـ فـاـصـبـحـتـ مـنـ لـلـلـيـلـ الـغـدـةـ كـقـابـضـ عـلـىـ الـمـاءـ خـانـتـهـ فـرـوـجـ الـاـصـابـعـ فـقـالـ اـنـ قـبـضـتـ مـنـ حـبـ لـلـيـلـ اـخـدـتـ مـنـ حـبـ لـلـيـلـ كـمـاـ اـخـذـ قـابـضـ الـمـاءـ - 00:04:42

عـلـىـ الـمـاءـ خـانـتـهـ فـرـوـجـ الـاـصـابـعـ لـمـ يـقـبـضـ عـلـىـ الـمـاءـ مـنـ شـيـئـ اوـ لـاـ يـقـبـضـ عـلـىـ الـمـاءـ عـلـىـ شـيـئـ. اـذـ خـانـتـهـ اـيـ تـسـرـبـ مـنـ بـيـنـ فـوـقـ اـصـابـعـهـ اوـ تـسـرـبـ مـنـ بـيـنـ شـقـوقـ اـصـابـعـهـ ذـلـكـ الـمـاءـ فـلـمـ آـآـ يـأـخـذـ مـنـهـ شـيـئـاـ - 00:05:02

هذا المجنون قيس بن آآ الملوح قالها قبل المتنبي. قريب المعنى. ثم قال في البيت العاشر ما زال يتحدث عن هذه المحبوبة. الان لاحظ هو اه كأنها الشمس بيضاء مظلومة القد وهاه الفؤاد باعرابية ستة وسبعة وثمانية - 00:05:19

هي خالصة يعني هذول اوصاف للمرأة خالصة اخرى شوي بعد قليل سيجمع بين المرأة والمدوح بطريقه عقرية بال المناسبة. ثم سيخلص المدوح من المحبوبة وسيمدحه هو بطريقه عقرية بدأ بها ثم جمعهما - 00:05:39

اه ثم خالصه منها فانتهى به بدأ بها خالصة ثم جمعهما معا في الابيات ستة لثمانية بدأ بها خالصة هام الفؤاد باعرابية. ومظلومة القد بيضاء و كانها بتسعة وبعشرة واحداعش وثناعش وثلاثش واربعاتش وخمساعش - 00:05:57

تمام اه جمعهما في ستاش وسبعتاش وثمناعش وما بعده خالصه منها فصارت فصار المدح له وصارت الصفات غير مشتركة بين اثنين سنرى سنرى الان لا لا لا يتضح ذلك الا بالشرح. قال في البيت العاشر الان مرة - 00:06:22

احنا الان في مرحلة الثنين مع بعض مرت بنا بين تربيتها. تربيتها صديقتها. ومش شرط ثنتين قد يكون مجموعة ها وفي القرآن الترب المماطل في السن القريب في السن الجميلات مثلها. اللطيفات الحبيبات المؤنسات مثلها. اللي متساويات في العمر - 00:06:43
ها ورقيقات ومظلومة القد في تشبهها غصنا مظلومة الريق في تشبهه ضربا مثلها. اه مجموعة مرت بين بناء بين تربيتها فقلت لها من اين جالس هذا الشادن العربية؟ خاط بين الثنين خاط المدوح بالمحبوبة من اين جانس شابها - 00:07:03

هذا الشادن الشادن الغزال العربية الناس العرب البشر كيف غزال بيشه البشر من اين جالس هذا الشادن العرب؟ كيف صار الغزال بشر؟ اه يعني ايش؟ الغزال هي والبشر؟ المدوح ضربهم الان جمعهم. ايش قالت له؟ - 00:07:23

فاستضحكت ضحكت يعني يا ابو زنب بتضحك علي انت قاعد بتلعب معي يا متنبي انت؟ انا اعطيك انه شادن الغزال امرأة بشرية في النهاية. هذا الغزال يمكن ان يكون بمرا مثل بقية العرب او الاعراب ها فاستضحك. عجبها او قالت له مش اشطر مني. انا ساتيك بمثال اجمل من مثال - 00:07:44

جهتين فاستضحك اي ضحكت للمثال الذي ضربه انها غزال بين بشر كيف صارت؟ ها؟ فاستضحك ثم قالت كالغميغ يرى ليس الشراء المغيم المدوح دخل اثنين هي صار تحكي عنه الان. الان احنا لسا في مرحلة الثنين مع بعض مخلوطين. اه - 00:08:07
كالمغيم يرى ليس الشرى. المغيم المغيم اسمه. اه اسمه المغيم بن علي بن بشر العجلي. ليس الشراء. يرى ليس الشراء اي اسد الغابة الشر الغاب او الشجر الملتئف فليس وهو من عجل اذا انتسب واذا بده تنسبه لقبيلته هو هو العجلي - 00:08:27

الى عجل فهو بشري لكنه ينتمي الى قبيلة اه منبني عجل. اه. فانا شادن فانا غزال بين عرب وهو ليث بين البشر نفس الشيء يعني بين الاعراب. فمش مش صعبة بتجيبي لك مثل مثلك وزيادة. هم - 00:08:47

اذا فاستضحك ثم قالت كالغميغ يرى ليث الشرى وهو من عجل اذا انتسب. فهو ايش؟ اعترف لها بانها يعني ايش؟ غلبته. مش ما دام ما يفعل ذلك بس لانه متخيلة مش حقيقة - 00:09:06

لو كانت الحقيقة ما اعترف المتنبي لها هو اعترف لها لانها متخيلة. هي من صنع الخيال فكان يعترف لحاله. انه انه جاب الشخصيتين هو اه واجرى الكلام على لسانهما وخلى وحدة احسن من الثانية بس هم الثنين صنعوا وبالتالي انا قاعد بلعب بشخصياتي زي ما بدي وبخلي واحد احسن من الثاني - 00:09:19

في قوله وفي لفظه وفي مثاله لكن يثنية من صنعه. فانا ما خرجت عن دائري. ايش قال؟ جاءت هذه المرأة المحبوبة جاءت باشجع من يسمع اذا تسمى واحد شجاع فهو اعطت مثلا لاشجع من يسمع اللي هو المدوح. فجاءت باشجع من يسمع. واسمح من اعطي اسمح - 00:09:40

اكثر كرما السماحة الكرم ها باش يقال ابو تمام اقدم عمرو في سماحة حاتم سماحة هاه اسمح باسم تفضيل من المفاضلة في الكرم اكثركرما يعني في سماحة حاتم ابو تمام - 00:10:05

قال اقدم عمرو في سماحة حاتم في حلم احتف في ذكاء اياسي فالسماحة الكرام فقال واسمح لمن اعطي واكرم من اعطي وبذل وابلغ من املى ومن كتب. املى يعني املى على الناس الاخرين - 00:10:22

عنه و منها الامالي اللي قبل على القالي و شايعه على ذلك كثيرون بعده. ها و ابلغ من املی ومن كتب اما املأ على الاخرين او كتب ما هو؟ فقال لك هذه جاءت احسن و اشجع و اكرم و افصح و ابلغ مني او مما جئت به لكنها من صنعي. وبالتالي انا الذي جئت -

00:10:37

تفوقت على نفسي يعني ان ان تفوقت ان تفوقت هي على المثال الآخر فقد تفوقت انا على نفسي. فنفسی هي التي تفوقت على نفسی من بعده ثم قال في البيت الثالث عشر لو حل خاطره -

00:10:57

هذا المحبوب لو حل خاطره في مقعد لمشی لو حل خاطره في مقعد لمشی من شدة تأثيرها عليه. ان هو لو لو المقعد خطرت في باله ورأى طيفها امامه اه لمشی لقام على قدميه وهو طبعا عاجز عن المشي مقعد هو. اه مكرسح بين قوسين لقام و هب من رقته ومن -

00:11:13

عودته ومن كرسحته واراد ان يمشي اليها ويعانقها. لو حل خاطره في مقعد لمشی او جاھل لصحه. والجاھل طبعا قد يكون غائب الوعي بسبب الشکر او غيره لصح. ان او او يعني بسبب الالم وتعب النفسية هذا جاھل اه. اه اه -

00:11:38

اه نصحه او الجاھل عکس الحلیم. ما هو مش قال اه الا لا يجهلا میں اه عمرو بن كلثوم التغیریدة. قال الا لا يجهلنا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاھلین. يعني فنجهل يعني عکس الحلم نغضب اه -

00:11:58

اه اونت باشياء قبیحة او ليست من سمات او شیم العرب. فقال هذا الذي كان يأتي بالاشیاء القبیحة صحة. لا لا مش لازم يجب ان نتوقف عن هذا الذي افعله. طبعا -

00:12:14

الشاعر الآخر قال اتوقع النابغة التي يعني لست متأكدا تماما قال احلام الف رزدق فرزدق. احلامنا تزن الجبال رصانة جنا اذا ما نجهل. ها شف قابل بين الاحلام والجهل. نجهاً وجاهل يعني غير حليم لصح. او اخرس ما -

00:12:28

حکی کلمة اخرس هو لا يستطيع الكلام خطب صار خطيبا بليغا فصيحا. کله من وراها تمام؟ قال لو حل خاطره في مقعد لمشی او جاھل لصحی او اخرس خطب. اذا بدا الان بلش -

00:12:48

طلعها من القصة ويخليه لحاله الممدوح اذا بدا الممدوح حجبت عينيك هيبيته. اه يعني اذا ظهر امامك بتخافه له هيبة اه لكن اذا خالطته احبته هكذا كان الرسول بالمناسبة صلی الله علیه وسلم. من رآه بداھة هابه. يعني اول ما تشوھد الله هيبة الريح -

00:13:08

هيبة الوقور الرزین الحلیم الرصین. مم. ومن خالطه احبه. اذا تتعاملت مع الرسول بسيط متواضع دافی الكلمة بشوش يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول الكلمة الطيبة. مم. فقال اذا بدا حجبت عينيك هيبيته الله هيبة. وليس يحجبه ستر اذا احتجب -

00:13:31

اه اراد معنیین ربما في الشطر الثاني انه ليس يحجبه ستر اذا احتجب انه ليس ممتنعا عن السائلین المعتفین الى بابه فليس يحجبه فابوابه حتى مع احتجابه مفتوحة فيأتيه الصغير والكبير وذو الحاجة فيلبي له حاجته هذه واحدة وهي تدل على كرمه وتواضعه -

00:13:52

ايضا تدل على يقظته وليس يحجبه ستر اذا احتجب. صحيح انك مش شايفه بس لا لازم تخاف منه. لانه مراقبك لانه الله عيون حتى وان ارتجب انه يقظ يدبر امر الدولة ويصرفها احسن تصريف فهو محتجب ليس موجودا امام عينيك ولكنه موجود. فعله موجود -

00:14:15

اثره موجود فايادك ان تفعل خطأ لا في حضرة طبعا. اكيد ليس في حضرته ولا في غيابه. وليس يحجبه ستر اذا احتجب. بياض وجه الان های الصفة قد تكون مشتركة بين الممدوح اللي هو المفیث بن علي بن بشر العجلي وبين آآ الحبیب -

00:14:35

التي اقامها المفیث وصنعاها بعقله او بخياله او بشعره اه ولكنها تمیل الى الممدوح. بلش اه يقلل نسبة كانت نصف نصف اثنین ماخدين الدور مناصفة. بعدین ایش ؟ اخذ شوی من حظها اليه. فصار هو خمسة وسبعين في المیة وهي خمسة وعشرين في المیة -

00:14:59

بعد بيتكن او بيتكن راح تصیر هي میة في المیة وتغیب. هو يصیر میة في المیة وتغیب هي بداعه شو قال؟ اذا بدا قلنا هذا البيت.

البيت السادس عشر البيت الخامس عشر بياض وجه. اه بنتقول بياض وجه الممدوح ولا الحبيبة؟ اه - [00:15:21](#)

بس اه لا الحبيبة ليس لها هذه السطوة ولا هذه القوة. بياض وجه يريك الشمس حالة. اذا بتقارنه بالشمس حالة تصبح منطقية الشمس امامها. ودر لفظ لما البلاغ يريد ان يشير الى انه خطيب مفوه او خطيب مسقع كما - [00:15:37](#)

يقولون اه قال لك ايش ودر لفظ اذا تكلم لفظ الدر يريك الدر مخشبلا. المخشب هذي كلمة غير عربية. اه تعني الخرز. اللي هو لمامع ليس له قيمة وآكلامه هو الدر والجواهر الثمينة. فاذا قارنت بكلام الاخرين بدت بدا كلام الاخرين حتى وان كان - [00:15:56](#) بلغوا او يبدو انه فصيح وعالى القيمة الا انه مخشب الا انه آآخرز. آآيعني ليس له بأي كيما بياض وجه يريك الشمس حالة ودر لفظ يريك الدر مخشن به. بالمناسبة في بيت تلطعش اذا كنت - [00:16:22](#)

بدي اقول لواحد بيشهه هو قال اه برضه مجنون كثير متاثر بالمجنون. يبدو هكذا مع الزمن مع الشرح بدل لانه نكثر في التأثر جنون لو قيس بن الملوح قيس الملوح سبقة حين قال آآ - [00:16:42](#)

قال آآفلو انها تدعوا الحمام. بيحكي عن حبيبته. فلو انها تدعوا الحمام اجابها. ولو كلمت ميتا اذا لتكلم ولو مسحت بالكف اعمى لاذهبت عماه وشيكا ثم عاد بلا عمي - [00:16:58](#)

فقريب من قوله المتنبي هنا في البيت الثالث عشر لو حل خاطره في مقعد لمشي هناك اعمى اشتغل ومن المقعد وكلهم او جاهم لصحة او اخرين ان خطب. وقربيات كلهم من معجزات سيدنا عيسى عليه السلام - [00:17:19](#)

طيب اذا بياض وجهن البيت خمسطعش يريك الشمس حالة ودر لفظ يريك الدر ما اقشب ثم قال في البيت السادس عشر وسيف ويروح ناسا لما قال سيف عزمي انتهى خلاص - [00:17:34](#)

صار الممدوح لآخر بيت لعند بيت خمسطعش كان خمسة وعشرين في المية هنا لانه خل بياض وجهن بس ممكן يكون الممدوح بأرض الوجه اصلا ابو طالب حكى عن عن وجه الرسول انه ابيض. قالوا ابيض يستسقى الغمام بوجهه - [00:17:48](#)

ابو طالب كدت ان اقول رضي الله عنه هذا لما مدح الرسول يقول هو ابيض يستسقى الغمام بوجهه يعني الناس تطلع برا اه تطلب من الله انه بوجه محمد الابيض انزل علينا المطر يا الله. مين ابو - [00:18:03](#)

بحكي الذي لم يؤمن او لم يكن مؤمنا. فيمكن ان يلجا والمرأة بالاساس احد الصفات الرئيسية في المرأة ان تكون بياض الوجه. اذا البيت خمسطعش كان اثنين مشتركتين بس نازع للشطر الثاني لما قال ودر لفظ نريك الدر مخشبلا. اه نزع شوية للممدوح. في البيت ستطعش خلاص غابت - [00:18:17](#)

هي تماما لانه خاص اه يعني اخذ منها ما يريد آآ انسائها صنعها ها اسلحة تمثالها امام اعيننا ولعب فيه وجمعهم الاثنين مع بعض وطلعها خلا لحاله لانه القصيدة مدح الله. بعد البيت اه ستطعش بيت السطعش الى اخر قصيدة سيكون ستكون القصيدة خالصة للممدوح اللي هو - [00:18:37](#)

المغيث بن علي بن بشر العجلي قال وسيف عزم ترد السيف هبته هبت ضربته اما مستحيل تكون مرة تقول عنها ضربة او هبت السيف في يدها اي خلاص آآ اذا وسيف عزم يرد السيف هبته. قل له عزيمته لسا اقوى من عزيمة السيف - [00:19:02](#)

العزيمة ترد ضربة السيف فكيف اذا جمعنا الى سيف عزيمته سيف هبته ايضا. ها هو سيف ضربته لكان لكان اعظم واذا قال وسيف عزم ترد السيف هبته رطب الغرار رطب رطب. يعني ندي اه لسا طري اه الغرار - [00:19:22](#)

كيف يكون حد السيف رطبا؟ قاطع حد السيف اه قال لك لما يكون مليء بالدم من دماء الاعداء. قال بل اطبل غراري من التامور التامور القلب مقتضبة ممتلى بالدم يرشح بالدم يقطر بالدم - [00:19:43](#)

اه مية المية الممدوح هنا المقصود. لان مستحيل تقول عن امرأة هذه صفة لا توصف فيها امرأة. ولا حتى زعيمة ولا سيدة ولا الملائكة لا توصف بهذه الصفة رطب الغرار من التامور مقتضبا. بتحكي لنا لا. اذا حنا من البيت السادس عشر وخلينا نوقف عنده. البيت السادس عشر وسيف عزمي - [00:20:01](#)

من ترد السيف هبته رطب الغرار اه رطب من الدم الذي امتلا من قلوب الاعداء. رطب الغرار من التامور مقتضبا. نتوقف هنا. نلتقيكم ان

شاء الله تعالى في الحلقة القادمة للحلقة - [00:20:21](#)

والسبعين. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:20:35](#)